

المجالس العلمية | | الدرس الثاني من: "الأدلة القواطع في إبطال أصول الملحدين" | | د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي -
00:00:00

بشيرا ونذيرا. تبلغ الرسالة وادي الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فصلوات ربي وسلامه عليه وعلى من اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. ثم اما بعد - 00:01:10
من الفلاسفة؟ كلمة الفلسفة في نصب مكونة من شقين فيلي وصوفي. فيلي معناها هبة وصفي صوفي معناها حكمة. هكذا في اللغة اليونانية ان الفلسفة في نصفي تعني محبة الحكمة. لكني وجدت في اه تعريفات الجورجاني اه تعريفا للفلسفة. يقول فيه -
00:01:30

هي التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الابدية. وهذا معنى ينبغي التفطن له اي ان الفلاسفة حينما يمارسون ما يمارسون من آآ هذه المقالات ويتعاطونها فانما هم يتشبهون بالاله كما قال الجرجاني يقول الفلسفة هي التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية - 00:02:00

لتحصيل السعادة الابدية هكذا قال. اذا الفلسفة نبتة خبيثة منافية لما بعث الله تعالى به الانبياء من الوحي المنزل عليهم من السماء. فالفلسفة بازاء الوحي والوحي كما وصف فهو سبحانه وبحمده وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:02:30

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ارأيتم معشر طلبة العلم كيف وصف الله الوحي الذي انزله؟ روح ونور. روح تحصل به الحياة ونور يكتسح الظلمات. هذه حقيقة - 00:03:00
الوحي. فالوحي بايزاء الفلسفة. الفلسفة لا تمت الى الوحي بصلة والفلاسفة ليسوا من اتباع الانبياء آآ ايضا ورد في كلام المؤلف رحمه الله قوله آآ وزنادقة الدهريين الزنادقة له مولد ليس لفظا عربيا وانما هو لفظ اعجمي. هو بمعنى المنافق. بمعنى المنافق. فالزنديق هو - 00:03:20

الذي يظهر الاسلام من الشعوبيين ويطن الكفر اما مجوسية او هندوسية او غير ذلك من النحل. فالزندقة هي درب من النفاق. قال الدهريين ما المقصود بالدهريين؟ هم الذين ينسبون كل الاشياء الى الدهر يقول الله عز وجل وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا - 00:03:50

ذهب قال قائلهم ارحام تدفع. وارض تبلع وما يهلكنا الا الدهر. فهذا درب من الاحاد ولفظ الدهر عندهم يعني له تعريف ذكره ايضا الجورجاني في تعريفاته فقال الدهر هو الان - 00:04:20

دائم الذي هو امتداد الحضرة الالهية وهو اه باطن الزمان وبه يتحد الازل والبذل هكذا وبه يتحد الازل والابد. فهكذا يرون الدهر. كأنما الدهر هو امتداد للحضرة الالهية كل هذا يدل على ان اه القوم يعطون هذه الالفاظ دلالات الحادية كفرة. فالشيخ رحمه الله يبين -

00:04:40

ان اعظم الناس انحرافا عن منهج الانبياء هم ملاحدة الفلاسفة وزنادقة الدهريين وانهم اكبر اعداء الرسل ووصفهم ايضا بانهم شرار الخلق. وشرار الخلق قد ورد على لسان من لا ينطق عن الهوى. فوصف - 00:05:10

صفا بذلك قوما اذا مات فيهم الرجل الصالح جعلوا آآ عند قبره آآ انصابا ويزين مكانه بالتمثيل كما هو جار عند النصارى في احتفائهم بقديسيهم. فلما اه ذكرت اه ام حبيبة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة اه رأتها - 00:05:30

اه في ارض الحبشة وما فيها من التصاوير قال اولئك شرار الخلق. واطلق النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لفظ شرار الخلق على قوم تقوم عليهم الساعة. فقال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق على قوم لا يقولون. الله - 00:06:00

اه الله. هؤلاء هم الملاحدة الذين نتحدث عنهم. وفي هذا ايدان واشعار بان الالحاد سينمو ويتفاقم حتى يطبق ثق الارض فالذين تقوم عليهم الساعة لا يذكرون الله تعالى البتة يتهارجون وينزوا بعضهم على بعض كما تنزو الحمر - 00:06:20

يعني يعيشون حياة بهيمية فه على هؤلاء تقوم الساعة لا يكون على وجه الارض مؤمن لان الله تعالى يكون قد بعث الريح الطيبة فتقبض ارواح المؤمنين. فلا يبقى على وجه الارض مؤمن فتقوم الساعة على شرار الخلق - 00:06:40

ثم انه قال رحمه الله تعالى وقد فيها بعضهم بعضا وهي في غاية الفساد يكفي اللبيب مجرد تصورهما عن اقامة البراهين على نقضها. لكونها مناقضة للعقل والنقل ولكنهم زخرفوها وروجوها فانخدع بها اكثر الخلق. اعظمها عندهم اصل خبيث منقول عن معلمه -

00:07:00

عن معلمهم الاول ارسطو المعروف بالالحاد والجهل برب العالمين. والكفر به وبكتبه ورساله وهذا الاصل الذي تفرع عنه ضلاله ان انه من اراد الشروع في المعارف الالهية فليلمأ فليلمح فليمحو فليمحو من قلبه بحسب مقدوره وليشك في الاشياء ثم -

00:07:30

بعقله وخياله. لا انا عندي عندي في نسختي فليمحوا من قلبه جميع العلوم والاعتقادات. وليسعى في ازالته من قلب بحسب مقدوره. هكذا عندكم. ها؟ نفس نفسنا. ايه. اه طيب اعد القراءة اذا. فقه - 00:08:00

من قلبه جميع العيون والاعتقادات. وليس في ازالته وليسعى ما ما عنده. ها ليست عندكم ايه وليسعى ايه وليسعى في ازالته وليسعى في ازالته من قلب بحسب مقدوره وليشك في الاشياء - 00:08:20

ثم ليكتفي بعقله وخياره ورأيه وكملا هذا الاصل الخبيث بحصرهم للمعلومات للمحسوسات وما سوى ادركوه بحواسهم نفوه. وهذا اصل افسد عليهم علومهم وعقولهم واديانهم. وقد بين الناس على اختلاف بطلان اصولهم وان اهلها قد خالفوا جميع الرسل وجميع

العقلاء. حسبك اذا الشيخ - 00:08:40

لما بين ان اعظم اعداء الرسل هم الفلاسفة ضيق الدائرة وبين ان اعظم هذه الاصول الالحادية اصل خبيث منقول عن معلمهم الاول ارسطو. وارسطو هذا اسم يتكرر كثيرا وما زال اهل الاسلام والسنة يذمون ويذكرونه في سياق الذم. وذلك انه افسد عقولا كثيرة.

فمن - 00:09:10

ارسطو سنذكر نبذة عن هذه الشخصية المشؤومة على البشرية ارسطو ابن نيكو ماخوف وقد كان اه طبيبا امنتاس الثاني من ملوك اليونان ابل من ملوك مقدونيا ومقدونيا هي مقاطعة تقع في شمال اليونان. وقد ولد سنة ثلاثمائة واربعة وثمانين قبل الميلاد -

00:09:40

ولد سنة ثلاث مئة واربعة وثمانين قبل الميلاد. ثم رحل من مقدونيا شمال اليونان الى اثينا عاصمة اليونان تلمذ على افلاطون تعرفون ايضا ان افلاطون تلمذ على سقراط لم يكن عند اليونان اتباع للانبياء وانما كان عندهم من - 00:10:10

سماون بالاساطيل الفلاسفة. كل فيلسوف اه يعني يتلمذ عليه اخر. حتى انتهت النوبة الى سقراط ثم افلاطون ثم من بعد افلاطون ارسطو. تلمذ على افلاطون في نحو سنة ثلاثمئة وسبعة وستين قبل الميلاد. واعجب به افلاطون ولقبه بالعقل. لقبه بالعقل لشدة ذكائه

- 00:10:30

ولقبه ايضا القراء لكثرة اطلاعه. وقد لازمه نحو عشرين سنة حتى مات افلاطون ثم دعاه فيليب ملك مقدونية مقدونيا اه يربي ابنه

الاسكندر الاسكندر المقدومي المشهور الذي اجتاحت العالم وكان من الغزاة الباطشين دعاه في ليب لمربيا لابنه - [00:11:00](#)

وكان عمر الاسكندر اذ ذاك ثلاث عشرة سنة. وبقي في منصبه ذلك نحو ثلاث سنين. ثم عاد الى اتينا في نحو سنة ثلاث مئة وخمسة وثلاثين قبل الميلاد واسس مدرسته الشهيرة. وكانت هذه المدرسة الى جوارها بيت - [00:11:30](#)

في البيت ممشى مظل. فكان من طريقته اذا اراد ان يلقي دروسه ان يمشي. ويكون تلاميذه يمشون ويلقي بدروسه على هذه الطريقة. فلذلك سموا المشائين الفلاسفة المشائين لعلكم سمعتم بهذا - [00:11:50](#)

النقب لمشييه او لالقائه الدروس في ذلك المشي الممشى المضلل فكان يقطعه جيئة وذهابا واصحابه من ورائه من وراء تسميت المدرسة باسم مدرسة المشاعين وسمي اتباعه ايضا بالمشائي. وبقي في هذه المدرسة - [00:12:10](#)

نحو ثنتي عشرة سنة وحينما توفي الاسكندر آآ هرب من اتينا لان معارظ الاسكندر صاروا يبطشون واتهم بالاحاد ولا شك انها تهمة محققة فقد كان ملحدا فذهب الى جزيرة من جزر - [00:12:30](#)

اليوناني يقال له اوبا وتوفي فيها سنة ثلاثمائة واثنين وعشرين قبل الميلاد عن اثنتين وستين سنة والمتأمل في حياة ارسطو يجد ان حياته مرت باطوار ثلاث المرحلة الاولى ما قبل سنة ثلاث مئة - [00:12:50](#)

سبعة واربعين قبل الميلاد كان يميل فيها الى مذهب افلاطون الذي اه يميل الى الجزم وعدم الشك فكان على مدرسة افلاطون. ثم المرحلة الثانية الواقعة بين ثلاث مئة وسبعة واربعين الى ثلاث مئة وخمسة وثلاثين قبل الميلاد - [00:13:10](#)

حينما استقل بمدرسته انقلب على افلاطون وانتقد نظرية افلاطون في المثل اذ كان افلاطون يميل الى المثل والى المدينة الفاضلة وغير ذلك فانقلب عليه. فكانت المرحلة الثالثة من سنة ثلاث مئة - [00:13:30](#)

خمسة وثلاثين الى هلاك اتجه فيها نحو الشك والبحث التجريبي. وهذا هو معنى كلام الشيخ رحمه الله. ها هنا حينما عنه انه دعا الى التجرد والتخلي عن كل شيء. فقال واصفا هذا هذا المسلك من اراد - [00:13:50](#)

قاضي الشروع في المعارف الالهية فليمحو من قلبه جميع العلوم والاعتقادات. يعني كما نقول في لغة حاسوب فرمته يفرمت عقله لا يبقى فيه شيئا البتة. اه فليمحوا من قلبه جميع العلوم والاعتقادات. وليسعى في - [00:14:10](#)

زالتها من قلبه بحسب مقبوله. وليشك في الاشياء ثم ليكتفي بعقله وخياله ورأيه. يعني يؤسس من جديد كما يحلو له. فهذا هو الاصل الذي اصلوه. ولا زال وللأسف هناك ممن ينتمي الى الاسلام من يدعو - [00:14:30](#)

الى هذا المسلك وان يتجرد الانسان من اصوله ومن فطرته التي خلق الله خلقها الله عليها ويزعم ان هذا هو المسلك الصحيح للبناء الصحيح للاعتقاد ولا والله هذا كالمنبت لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى بعد ان بين الشيخ رحمه الله - [00:14:50](#)

الله وهذا الاصل الخبيث ضم اليه آآ اصلا اخر من اصولهم وهو انهم لا يؤمنون الا بالمحسوسات لا يؤمنون الا بالماديات. فلا يعترفون بالمغيبات. فهذا اصل عظيم عندهم. فلخص الشيخ رحمه الله اصل ارسطو واتباع مدرسته من الملاحدة بهاتين القضيتين -

[00:15:10](#)

قضية اه الشك ونفي المعتقدات والمقررات السابقة الثاني الايمان بالماديات المحسوسات فقط اقوى انكار الغيبيات ثم قال قالوا رحمه الله تعالى ومن ابلغ من تكلم عليها وابطلها شرعا وعقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه بين بين عدة وجوه في فسادها

وبطلانها كل وجه منها كاف كاف - [00:15:40](#)

في ابطالها فكيف اذا اجتمعت فننقل كلامه عليها ثم نتمم ذلك بما يسر بما يسره الله قال رحمه الله في نقض التأسيس لما ذكر عن هذا المعلم ملحد هذا الاصل الخبيث والكلام على هذا من وجوه. احدها ان هذا الكلام - [00:16:10](#)

هو وما ذكر معه من الحجة اشبه بكلام اهل الجهل والضلال. ومن لا يدري ما يخرج منه من المقال. ومن كلام اهل العلم عندكم واو؟ ها؟ اه اشبه بكلام اهل الجهل من كلام اهل العلم. بدون واو طيب - [00:16:30](#)

اه وهو اشبه بكلام قصاص الجهال والمغالطين. من كلام العلماء والمجادلين بالحق. ومن وما احسن ما قال الامام احمد بن بشر

المريسي النريسي المريشي المشهور المريسي كان صاحب خطب ولم يكن صاحب حجج بنهى بل هذا الكلام دون كلام اهل

الخطب والحجج. طيب هذا هو اول - 00:16:50

قذيفة يطلق على دعوى ارسطو. بان هذا الكلام الذي قرره اشبه بكلام الجهال من كلام اهل العلم هو العقل لان الدعوة الى محو جميع المقررات السابقة وترك العقل خليا من كل - 00:17:20

علم سابق هذا في الحقيقة دعوة باطلة وسفه وعبث لا يليق ان يوصف بانه من كلام اهل العلم. بل هو بل كلام القصاص الجهال والمغالطين خير منه. ولما وصف الامام احمد رحمه الله كلام بشر المريس - 00:17:40

قال انه صاحب خطب. يعني ليس عنده الا كلام لا علم عنده لا محصول من ورائه. فهذا تكييف لمقالة هذا هو الوجه الاول الثاني. قال رحمه الله تعالى الثاني ان يقال الم يكن في اثار الانبياء والمرسلين ما - 00:18:00

ما به في عظم المطالب واشرف المعارف عما يرون عن معلم مبدلة الصابين الذين انتقلوا عن الحنيفية الثابتة بالعقل وهو رأس هؤلاء الدهرية. نعم في هذا تساؤل بحق. وهو اليس في اثار الانبياء والمرسلين؟ ما - 00:18:20

عن هذه الدعوة العريضة التي لا تقوم على اساس وانما هي من كلام الصابنة المبدلين وذلك ان الصابنة رعاكم الله صنفان. صابنة مؤمنون وصابنة مبدلون. الم تروا ان الله تعالى قد قال في سورة البقرة ان الذين - 00:18:40

امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم خوف عليهم ولا هم يحزنون. فعلمنا ان من الصابنة من يؤمن بالله واليوم الآخر. وانما سوء صابنة لانهم خرجوا عن دين اليهود - 00:19:00

اليهود والنصارى ولهذا كان من يؤمن من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم صدأ فلان جاءت من هذا اشتقاق لكن هناك صابنة مبدلين وهم الذين اطرحوا الايمان بالله تعالى وتعلقوا بالافلاك السماوية - 00:19:20

وصنعوا لها الهياكل الارضية ووقعوا في الشرك. ومن هؤلاء الدهرية الذين بدلوا الحنيفية بهذه فقرات الباطلة. فالمقصود ان في كلام الانبياء ما يغني عن هذه الترهات التي ادعاها اصحاب ارسطو. الوجه الثالث - 00:19:40

قال رحمه الله تعالى الثالث ان جميع العقلاء الذين خبروا كلام ارسطو وذويه في العلم الالهي قد علموا انها خل الناس نصيبا في معرفة العلم للاهي. واكثر اضطرابا وضلالا فان كلامه وكلام ذويه في الحساب والعدد. ونحوه من الرياضيات - 00:20:00

كلام بقية الناس والغلط في ذلك قليل نادر. وكلامهم في الطبيعيات دون ذلك. وكلامهم في ذلك غالبه حق وفيه باطل واما كلامهم في الالهيات ففي غاية الاضطراب. ومع قلته كثير الضلال عظيم المشقة. وهذا امر - 00:20:20

تعرفه كل من له نظر صحيح في العلوم الالهية فلا يستدل بكلام هؤلاء فلا يستدل بكلام هؤلاء في العلم الالهي وحالهم في هذه الحال وقد اعترف اساطيل الفلسفة بان العلم الالهي لا سبيل له من - 00:20:40

واليقين فيه وانما يؤخذ فيه من اولى والخلق والاحرى فيه. فاذا كانوا معترفين بانهم ليس عندهم حلم ولا يقين في العلم ولا يقين في العلم الالهي كيف يستدل بكلامهم؟ نعم العموم عند الفلاسفة اليونان آآ - 00:21:00

اه انواع فمنها ما ما يسمونه بالرياضيات وهو المتعلق بالحساب والعدد ومنها ما يسمونه الطبيعيات وهي متعلقة بالموجودات الطبيعية وخصائصها ثم الالهيات. فبين رحمه الله ان العارفين المختصين يدركون ان هؤلاء الفلاسفة خطأهم في الرياضيات قليل

وكذلك خطأهم في الطبيعيات دون ذلك لانها - 00:21:20

امور تقوم على اه على موجودات يتمكنون من رصدها والنظر فيها. لكن خطأهم في الالهيات فظيع عظيم. وقد اقر الاساطيل ومراده بالاساطيل من قبل ارسطو. من امثال فيتاغورس غيرهم هؤلاء لم يقولوا بمقالة ارسطو. بل غاية ما في الامر انهم كفوا وتوقفوا وقالوا

- 00:21:50

ليس لنا علم في هذا حتى نقول به. بخلاف ارسطو فانه قد فاهم فيه بكلام لم يسبق اليه. فاذا فكان هذا هو حالهم فكيف يعول عليه؟ ولا علم لهم فيه. الوجه الرابع. قال رحمه الله تعالى - 00:22:20

انا الوجه الرابع ما معنى قوله فليستحدث لنفسه فطرة اخرى؟ والفطرة هي الخلقة التي فطر الله عباده عليها. اتريد ان تبدل خلقتك تهوى ما فيها من قوى الادراك والحركة فهذا غير مقدور للبشر فان الله فطر عباده عليها. ام تريد ان ان يترك ما ما فطر عليه من المال

عارفي والعلم ويستحدث لنفسه معارف تخالف ذلك. وهذا الذي يصلح ان تريده. ان تريده. فهذا امر بتبديد فطرة الله اهي التي فطر عباده عليها وهي طريقة المبتدعين المبدلة بفطرة الله وشرعته. كما قال صلى الله عليه - 00:23:00
عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. الحديث فاهل الكتاب المنزل بدلوا وحرفوا من كتاب الله ما بدلوه وحرفوه. وهم مع والمشرकिन القائمين بالنظر العقلي بدلوا من فطرة الله التي فطروا العباد عليها وغيروا منها ما غيروا. ولهذا قيل ان ارسطو -

00:23:20

هذا بدل طريقة الصابئة. الذين كانوا قبلهم مؤمنين بالله واليوم الآخر. الذين اثنى الله عليهم الذي الذين اثنى عليهم القرآن والله سبحانه خلق عباده على الفطرة. التي فطروهم عليها وبعث اليهم رسلهم وانزل عليهم كتبه - 00:23:40
فصلاح العباد وقوامهم بالفطرة المكمل بالشرعة المنزل وهؤلاء بدلوا فطرة الله وشرعته خلقه وافسدوا اعتقادات الناس وارادتهم ادراكهم وحركاتهم. قولهم وعملهم من هذا وهذا كما بدلوا كما بدلوا بنو اسرة - 00:24:00
كما بدل كما بدل بنو اسرائيل القول الذي امروا به والعمل الذي امروا به. نعم هذا الوجه الرابع اه نقض فيه الشيخ مقالة ارسطو فليستحدث لنفسه فطرة اخرى ولعلها لم ترد في مستهل هذه الرسالة بهذا اللفظ - 00:24:20
لكن هذا هذه هي فحواها. فتساءل كيف يستحدث لنفسه فطرة اخرى؟ هل يريد بذلك ان يبذل الى قوى الادراك والحركة يعني الادوات والالات التي ركب الله تعالى عليها ابن ادم هذا لا سبيل اليه - 00:24:40
فهذا ممتنع غير وارد اصلا. ام يريد ان يبذل المعارف المختزنة التي ركب عليها خلق ابن ادم هذا ما يريده ارسطو. والله سبحانه وتعالى قد خلق عباده حنفاء مفطورين على الايمان - 00:25:00

فلهذا قال سبحانه الله سبحانه وتعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم فالمعنى الصحيح للفطرة هو الاسلام. فكل مولود يولد على الفطرة. يولد على الاسلام بالمعنى العام. فابواه يهودانه - 00:25:20
او ينصرانه او يمجسانه. فمن بقي على فطرته الاصلية فانه ينساق ويقبل ما جاءت به الانبياء ومن تأثر بشياطين الانس والجن واشتاتله الشياطين فانه ينحرف عن الفطرة. فما الذي يريده - 00:25:40
ارسطو ومن معه يريدون تبديل فطرة الله التي هي الدين التي هي الاسلام هذا ما وقع منهم فعل وهم الذين حرفوا الصابئين عن كونهم مؤمنين الى كونهم مبدلين. هذا هو مراده - 00:26:00

ثم ذكر الوجه الخامس قال رحمه الله تعالى الوجه الخامس ان الرسول اذا اخبرنا بشيء من صفات الله وجب علينا التصديق به وان لم نعلم ثبوته بعقولنا ولم يقر بما جاء به ومن لم يقر ولم يقره ومن لم يقر - 00:26:20
ومن لم يقر بما جاء به الرسول حتى يعلمهم حتى يعلمه بعقله. فقد اشبه الذين قال الله فيهم قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي يا رسول الله الله اعلم حيث يجعل رسالته. ومن سلك هذا السبيل فهو في الحقيقة غير مؤمن بالرسول. ولا متلق عنه الاخبار بشأن الربوبية - 00:26:40

ولا فرق عنده ان يخبر الرسول بشيء من ذلك او لم يخبر به فانما اخبر به اذا لم يعلمه بعقله لا يصدق به انتهى كلامه رحمه الله. نعم هذا المعنى معنى ينبغي ان نتفهمه لاننا نجد احيانا ممن نخالطهم في هذا المجتمع. من يقول انا - 00:27:00
لا اؤمن الا بعقلي. اقنعني عقلا. والا فلن اسلم. هذا في الواقع غير مؤمن. حتى لو وافق بعقله انه في الواقع غير متبع للوحي ولا متبع للنبي وانما هو متبع لعقله. الاصل في الايمان انه مشتق من الائتمان - 00:27:20
من الائتمان وهو القبول بامر غيبي يخبر به. هذه حقيقة الايمان. فحقيقة الايمان ان اذا الرسول عن ربه عز وجل بشيء ان يقبله الانسان دون تردد ودون مماحكة او مقاضاة - 00:27:40

او تنقيح بل يقبله ويطيّب به نفسا ويقر به عينا. فان شرط ذلك بقبول عقله ما صار مؤمنا حتى لو قبله عقله بعد ذلك هذا هو فيصل التفرقة بين المؤمن وغير المؤمن. فلا بد ان نتنبه لهذا - 00:28:00

المعنى حتى يحقق الانسان الايمان الحق ويفرق بين من يؤمن ايمانا حقا وبين من يؤمن بعقله. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:20